

❖ بناؤها : (اختلاف)

- الملائكة؟ سيدنا آدم؟ - رفع سيدنا إبراهيم وإسماعيل القواعد من البيت بعد طوفان نوح (4 جدران بدون سقف + بابان)
- أعادت قريش بناءها 5 سنوات قبل البعثة (اتفقوا على ألا يدخلوا في بنائها إلا مالا طيباً فقصرت بهم النفقة):
- . صغروا حجمها . أخرجوا حجر إسماعيل . جعلوا لها باباً واحداً ، و رفعوه عن مستوى المطاف . جعلوا لها سقفاً .
- . جعلوا لها ميزاباً (فوق حجر إسماعيل) لتصريف مياه الأمطار من أعلى سطحها (أكبر ميزة لهذا البناء مشاركة النبي فيه برفع الحجر الأسود على رءائه)
- أعاد عبد الله بن الزبير بناءها على قواعد إبراهيم (65 هـ) :
- أدخل الحجر في الكعبة - وجعل لها بابين في مستوى المطاف - أعاد الحجاج بن يوسف الثقفي بناءها إلى ما كانت عليه أيام النبي ﷺ (74 هـ):
- . أخرج حجر إسماعيل . جعل لها باباً واحداً رفعه فوق مستوى المطاف !
- أراد الخليفة العباسي الرشيد أن يعيدها إلى قواعد إبراهيم مرة أخرى فصحه الإمام مالك بالأجل يجعل البيت ملعباً في أيدي الملوك من بعده
- فنذهب هيبته من قلوب الناس ! - تم ترميم الكعبة أثناء التوسعة السعودية الأولى والثانية

❖ فضلها :

- الكعبة أول بيت وضع لعبادة الله في الأرض (يصلون إليه ، يطوفون حوله ، يعتكفون عنده !)
- الكعبة تحاذي البيت المعمور في السماء (البيت المعمور = قبلة أهل السماء ، أقسم به الله في سورة الطور ..)
- الكعبة بناها الملائكة والأنبياء - الكعبة حج إليها سيدنا إبراهيم وإسماعيل و كثير من الأنبياء من ذريتهما
- الكعبة شارك في إعادة بناءها النبي ﷺ خمس سنوات قبل البعثة
- الكعبة جعلها الله قبلة للناس في صلاتهم ، و أمناً للناس في حياتهم
- الكعبة جعلها الله مثابة للناس (= مكان تجمعهم) و مرجعهم دائماً .. يفدون إليها لحج أو عمرة أو عكوف أو مجاورة، أو شوقاً و تعلقاً !
- الكعبة من قصدها لا يريد إلا الصلاة فيها عاد كيوم ولدت أمه ، و من زارها مخلصاً و مات بالطريق دخل الجنة بغير حساب
- الكعبة جعل الله تحيتها الطواف :
- . الطواف صلاة إلا أن الله أحل الكلام فيه ، فمن تكلم فليتكلم بخير . الطواف حول الكعبة سبغاً يعدل عتق رقبة
- . كثرة الطواف حول الكعبة سبيل لمحو الذنوب و تكفير الخطايا بشرط الدعاء و الذكر و التائب على الله أثناء الطواف
- . الطواف حول الكعبة ، عند خلو المطاف من الطائفين (لسقوط مطر، أو لشدّة حر) ، يجلب للطائف ما لا يحصى من أجر
- . الطائفون هم موضع مباهاة الله عز و جل ملائكته المقربين
- الكعبة حولها ثلاثة أسرار لا يوجد مثلها في الأرض : الحجر ، والمقام ، و زمزم
- الكعبة تنتزل عندها مائة وعشرون رحمة ، عشرون للناظرين ، و أربعون للمصلين ، و ستون للطائفين
- الكعبة حماها الله من أن تعبد أو يمتلكها الملوك و الجبابرة على مر العصور
- الكعبة بها الحجر الأسود .. ياقوته من يواقيت الجنة (انظر فضائل الحجر الأسود)
- الكعبة بها الملتزم (بين ركن الحجر الأسود و باب الكعبة) ← من أماكن استجابة الدعاء
- الكعبة حولها المسجد الحرام .. الصلاة فيه بمائة ألف صلاة مما في سواه
- الكعبة صلى بها النبي 8 هـ عند فتح مكة - الكعبة النظر إليها عبادة
- الكعبة عظمها العرب على مر العصور (كانوا يخالفونها في البناء فلا يستطيعون ، يعتقدون بها الاتفاقات و المعاهدات ، يعلقون بها "المعلقات السبع" ، علفت قريش داخلها صحيفة مقاطعة بني هاشم الظالمة حتى أكلتها الأرضة)

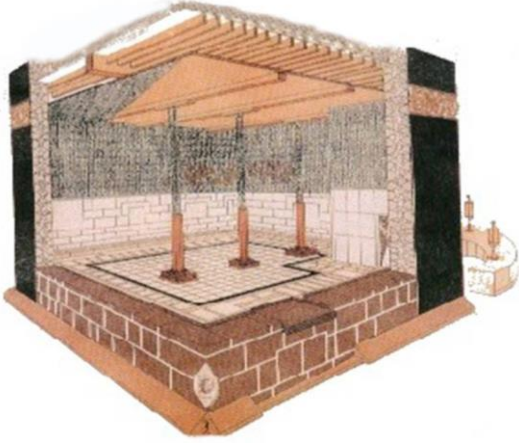
❖ وصفها :

- من الخارج (انظر شكل 1) :
- . الكعبة مكعبة الشكل ، يبلغ ارتفاع ضلعها حوالي 14 متراً
- . للكعبة أربعة أركان : الركن (ركن الحجر الأسود) ، الركن الشامي ، الركن الغربي ، الركن اليماني
- . في ضلعها الشرقي يقع باب الكعبة مرتفعاً عن الأرض مترين
- . الحجر الأسود ← انظر الحجر الأسود - الحج و العمرة
- . الملتزم ← هو المسافة من حائط الكعبة بين باب الكعبة و الحجر الأسود - من أماكن استجابة الدعاء - التزمه النبي بالدعاء ملصقاً صدره و خده الأيمن به رافعاً و محرّكاً ذراعاه الأيمن (أو كلتا ذراعيه) على حائط الكعبة
- . باب الكعبة ← يرتفع عن أرض المطاف حوالي 2,5 متراً بارتفاع 3,6 متراً و عرض 1,65 متراً ، من أعلى أنواع الخشب ، و مغلف بالذهب الخالص
- . حجر إسماعيل (الحطيم) ← حجر إسماعيل = لأن إبراهيم بنى لإسماعيل و أمه هاجر عريشاً من شجر الأراك ناحيته ليسكنها فيه ؟ - الحطيم = لأنه الجزء الذي حطّمته قريش و أخرجته من الكعبة ؟ أو لأن قريشاً كانت تقسم عنده بتحطيم الأشياء ؟

فضله - من صلى فيه كان كمن صلى في الكعبة لأنه جزء منه - الدعاء فيه و تحت الميزاب مستجاب

- كان عبد المطلب جد النبي يوضع له فراش في الحجر لا يسمح لأحد أن يجلس عليه غير أشرف مكة و النبي و هو طفل صغير
- . الميزاب ← يوجد أعلى الجدار الشمالي فوق حجر إسماعيل ، لتصريف مياه الأمطار من سطح الكعبة ، و هو مصنوع من الذهب الخالص و حوافه مدببة الشكل لمنع وقوف الطيور عليه
- . الركن اليماني ← هو ركن الكعبة باتجاه اليمين
- فضله :- استلمه النبي أثناء طوافه حول الكعبة - عن ابن عمر "مس الحجر الأسود و الركن اليماني كفارة للخطايا"
- عن مجاهد "قل أن يضع أحد يده على الركن اليماني و يدعو و لا يستجاب له"

- كان النبي يقرأ ما بين الركنين (اليمني والأسود) " ربنا آتنا في الدنيا حسنة و في الآخرة حسنة و قنا عذاب النار "
- . الركن الشمالي ← هو ركن الكعبة باتجاه الشام
- . الشاذران ← بناه عبدالله بن الزبير لحماية الكعبة من السيول و مثبت به حلقات من النحاس لربط كسوة الكعبة بها .



- من الداخل : (شكل 2)

- . تغطي حوائط الكعبة و أرضيتها برخام من اللون الأبيض ، أما الأطراف فيحدها شريط من اللون الأسود
- . توجد بلاطة رخامية واحدة بلون غامق في الجدار المواجه لباب الكعبة يحدد موضع سجود النبي عند صلاته داخل الكعبة أثناء فتح مكة سنة 8 هـ - كما توجد مجموعة من البلاطات التي تم تجميعها من عهود من قاموا بتوسعة الحرم المكي
- . يحمل سقف الكعبة ثلاث أعمدة في وسط الكعبة تعرف بأعمدة "عبدالله بن الزبير" عند إعادته بناء الكعبة أثناء حكمه مكة ليسند بها سقف الكعبة و يمنعه من الانهيار
- . على يمين الداخل "باب التوبة" يؤدي إلى سلم حلزوني يصل إلى سطح الكعبة
- . على يسار الداخل بلاطة رخامية في جدار الكعبة تحدد موضع الملتزم من الداخل
- . داخل الكعبة صندوق ضخم تحفظ فيه الهدايا التي تقدم إليها من الرؤساء والملوك ، وكانت تلك الهدايا (كنز الكعبة) توضع من قبل في حفرة بعمق متر و نصف داخل الكعبة تسمى "بئر الكعبة"

. يتدلى من سقف الكعبة مجموعة من الأباريق والأواني القديمة التي كانت تستخدم في غسل الكعبة . يتم غسل الكعبة و تنظيفها من الداخل مرة واحدة كل عام أواخر ذو القعدة ، ثم تطيب جدرانها الداخلية وأرضيتها بخليط من المسك والعود والعنبر تستمر رائحته طوال العام ، يتم بعده تبي أطراف كسوة الكعبة المبطنة بقماش أبيض اللون إلى ما فوق باب الكعبة ، فيما يعرف بـ "إحرام الكعبة"

❖ دخول الكعبة :

- دخل النبي الكعبة أثناء فتح مكة سنة 8 هـ ، و أمر بإزالة الأصنام و الصور التي فيها ، و كبر في نواحيها الأربعة، و صلى بها باتجاه الجدار المواجه لباب الكعبة بحزاء عامودين عن يمينه و عامود عن يساره (اختلاف)
- عند الدخول للكعبة ← يسن الطواف حولها سبعاً ، و استلام الحجر الأسود و الركن اليمني ، و الصلاة في موضع صلاته (باتجاه الجدار الغربي بحزاء عامودين عن اليمين و عامود عن اليسار) ، و الصلاة ركعتين باتجاه كل جدار من جدرانها الأربع (بعدد 8 ركعات)
- حكم الصلاة داخل الكعبة (اختلاف) : . الجمهور ← تجوز للفرض و النافلة باتجاه أي جدار . مالك ← تجوز للنافلة فقط

❖ السدانة = الحجابة (مفتاح الكعبة) :

- سدنة الكعبة = القائمون على خدمتها من فتح و غلق و تنظيف و غسل و كسوة و استقبال زوارها (حجبة الكعبة = من يجنبونها عن العامة "لحمايتها")
- أول من تولى سدانة الكعبة سيدنا "إسماعيل" و ذريته من بعده ، ثم اغتصبها من أبناء إسماعيل أحوالهم من قبيلة "جرهم" (من اليمن) ، ثم اغتصبها من الجرهميين قبيلة خزاعة ، ثم استردها من خزاعة "قصي بن كلاب بن مرة" (من أبناء أبناء إسماعيل ، و الجد الرابع للنبي) ، ثم صارت لولده الأكبر "عبدالدار" و ذريته من بعده جاهلية و إسلاماً حين أعاد النبي مفتاح الكعبة لعثمان بن طلحة بن أبي طلحة من بني عبد الدار يوم فتح مكة سنة 8 هـ قائلاً " ..هاك مفتاحك يا عثمان ، اليوم يوم بر و وفاء .. خذوها خالدة تالدة ، لا ينزعها منكم إلى ظالم .."
- مات "عثمان بن طلحة بن أبي طلحة" و لم يعقب ، فانتقلت السدانة إلى ابن عمه "شيبه بن عثمان بن أبي طلحة" و ذريته و لا تزال في أيديهم حتى اليوم (أسرة بني شيبه يتوارثون السدانة الأكبر فالأكبر سنًا ، و لا يشترط ابن السادن السابق ، فمن الممكن أن تذهب السدانة لابن العم لأن السن هو الذي يحدد السدانة - كبير السدنة هو الذي يحمل مفتاح الكعبة في منزله)

❖ كسوة الكعبة :

- نبذة تاريخية :

- . كانت الكعبة في الجاهلية تكسى يوم عاشوراء ، ثم صارت تكسى يوم عرفة حتى اليوم
- . أول من كسى الكعبة في الجاهلية ملك "جميز" باليمن "تبع أبي كرب أسعد" قبل الهجرة بأكثر من 200 عام - و كانت "نبيلة بنت حباب" أم العباس أول امرأة تكسو الكعبة في الجاهلية
- . في حجة الوداع (10 هـ) كساها النبي بثياب يمانية بعد أن احترقت الكسوة على يد امرأة أرادت أن تبخرها ، ثم كساها الخلفاء الراشدون بالقمش المسمى بالقباطي (أقمشة بيضاء كانت تصنع في مصر) - كان سيدنا عمر أول من نزع كسوة الكعبة القديمة و وزعها على الحجيج
- . ظل الخلفاء يتنافسون على كسوة الكعبة و التفتن فيها أكثر من مرة في العام الواحد ، و كانت الكساوي توضع بعضها فوق بعض حتى شكا سدنتها إلى الخليفة العباسي عام 160 هـ خوفهم من انهيار الكعبة ، فأمر ألا يسدل على الكعبة إلا كسوة واحدة
- . قام "محمد علي" حاكم مصر بإنشاء أول إدارة حكومية لصنع كسوة الكعبة على نفقة الحكومة المصرية كل عام ، و كانت الكسوة الجديدة توضع على جمل يدور أرجاء القاهرة في موكب مهيب يسمى "المحمل" ينتظره الناس كل عام بشوق و شغف و يودعونه بالأشواق و الدموع و الأمنيات لزيارة المشاعر المقدسة قبل الذهاب إلى مكة
- . استمرت مصر في صناعة كسوة الكعبة حتى عام 1962 حين أمر الملك "عبدالعزیز آل سعود" بإنشاء دار خاصة لعمل كسوة الكعبة بمكة المكرمة ، و الذي قام الملك " فيصل بن عبدالعزيز آل سعود " بتطويره بأحدث التقنيات الحديثة
- تصنع كسوة الكعبة من الحرير الطبيعي المصبوغ باللون الأسود و المنقوش عليه عبارات التوحيد ، و يتكون من خمس قطع : أربع لاتجاهات الكعبة الأربعة ، و الخامسة لباب الكعبة و يسمى "البرقع" ، و يوجد في السدس الأعلى من الكسوة "حزام الكعبة" مكتوب عليه بعض الآيات القرآنية مطرزة تطريزاً بارزاً بالخيط الفضية و الذهبية
- تكتسى الكعبة ثوبها الجديد بعد فجر اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفة) كل عام في احتفال رسمي يحضره كبير السدنة ، و عدد من الأمراء و كبار رجال المملكة و السفراء ، يتم فيه إنزال الكسوة الجديدة من أعلى سطح الكعبة فوق الكسوة القديمة (التي يتم فك حبالها من تحت الكسوة الجديدة لتقع من تحتها لكرامية ترك الكعبة مكشوفة بدون ساتر)

❖ العدوان على الكعبة :

- إدخال عبادة الأصنام و تحريف دين إبراهيم على يد "عمرو بن لحي" و كان سيداً مطاعاً في مكة ، وأول من جلب الصنم "هبل" من الشام و

- أدخله في جوف الكعبة و جعل له سدنة (خدم) - محاولات سرقة ما بداخل الكعبة (كنز الكعبة) وأستارها
- سرقة الحجر الأسود و اقتلعه من موضعه على يد القرامطة و أخذه إلى بلادهم لمدة اثنين و عشرين عامًا
- رمي الكعبة بالمنجنيق أثناء الصراع على الخلافة و ملك الحجاز بين "عبدالله بن الزبير" و الأمويين مما أدى إلى احتراق أستار الكعبة و سقها و قرني الكيش الذي فدى الله به إسماعيل من الذبح ، و كانت معلقة في سقف الكعبة منذ أربعة آلاف عام؟!
- هدم الكعبة في آخر الزمان "يخرّب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة" (البخاري)
- ❖ عبادات لا تصح إلا باستقبال الكعبة :
- الصلاة - دفن الميت - ذبح الأنعام - بداية السعي على جبل الصفا

❖ افتراءات حول الكعبة :

* المسلمون يعبدون الكعبة فهم يطوفون حولها ، ويتوجهون إليها في صلاتهم ويسجدون لها !!

الرد ← . المسلمون يعبدون إلهًا واحدًا لا شريك له " فليَعْبُدُوا رَبَّ مَدَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمَنَّهُمْ مِنْ خَوْفٍ (4) "

- . الطواف حول الكعبة شعيرة من شعائر ديانة التوحيد التي فرضها الله عز وجل وأمر سيدنا إبراهيم والنبي محمد (ﷺ) بتبليغها للناس
- " ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ " (الحج32) (تعظيم شعائر الله = الامتنال لأوامر الشارع ، دون قصد العبادة ، واتباع ما ورد دون زيادة أو نقصان - أمثلة : . الأمر بتكريم واحترام ← الحجر الأسود ، الكعبة ، مقام إبراهيم .. الأمر بالتجريس والرجم ← الجمرات (كلهم حجارة لا تضر ولا تنفع !)
- . المسلمون يتقربون إلى الله بالطواف كما يتقرب النصارى بالسجود على القبور والمسح على التماثيل والصور
- . الكعبة ما هي إلا قبلة يتوجه إليها المسلمون في صلاتهم امتثالاً لأمر الله لهم بذلك " قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ " (البقرة) وإن لم يعلموا الحكمة من وراء ذلك ، لأن ذلك من مقتضيات العبودية لرب العالمين وتعظيم شعائر الله
- . المسلمون لا يسجدون للكعبة ، إنما يسجدون لله الواحد الأحد
- . لا يعقل أن يعبد المسلمون حجارة يعرفون أنها لا تضر ولا تنفع ، وأنهم هم الذين أعادوا بناءها بأيديهم عدة مرات
- ملحوظة : ظل العرب على دين إبراهيم وإسماعيل "دين التوحيد" يعظمون شعائر الله ويطوفون حول البيت حتى أدخل "عمرو بن لحي" عبادة الأصنام في القرن الثالث الميلادي ، فبدأ العرب يعبدون الأصنام مع الحفاظ على ديانة التوحيد من طواف وسعي ، حتى جاء النبي ﷺ فأحى هذه الشعائر وظهرها من مظاهر الوثنية التي شوهتها ..

* المسلمون يقدسون الكعبة !

الرد ← . التقديس = التبريل والتعظيم والاحترام ولا تعني العبادة

. المسلمون يقدسون الكعبة (بالطواف ، الاتجاه إليها في الصلاة .. الخ) مع علمهم أنها حجارة لا تضر ولا تنفع لسببين :

- تقديس الكعبة جزء من شعائر ديانة التوحيد التي علمها إياهم النبي ﷺ " خذوا عني مناسككم "

- للكعبة قدسية عند الله عز وجل بدليل :

* حمايتها من أن تُعبد على مر السنين ، ومن أن يسيطر عليها الجبابرة

* إنقاذه لها من جيش أبرهة ، وذكره عز وجل لتلك الواقعة في كتابه العزيز بعد أربعين عاما من حدوثه ، وانبهار من عايش تلك الواقعة

من مشركي قريش بتدخل العناية الإلهية لإنقاذ الكعبة !

. المسلمون يقدسون الكعبة كما يقدس أصحاب الديانات الأخرى للتماثيل والصور والقبور والأيقونات .. مع الفارق أن المسلمين يعلمون أنها حجارة لا

تضر ولا تنفع ، وغير المسلمين يقدسون تلك الصور والتماثيل .. الخ لاعتمادهم أن لها القدرة على نفعهم وضرهم أو التوسط بينهم وبين الله

(للبركة !!) ، وهذا نوع من الشرك بالله تعالى ، لأنه عز وجل من يملك النفع والضر ..

* الحجر الأسود من آثار الشرك والوثنية وضعه المشركون ، وتركه النبي في الكعبة تأليفاً للمشركين واستمالة لهم لدين التوحيد !

الرد ← الحجر الأسود ليس من آثار الشرك والوثنية ولا من وضع المشركين ، وإنما هو من وضع إمام الموحدين إبراهيم عليه السلام ليكون بداية للطواف حول الكعبة

* تعظيم الحجر الأسود من آثار الشرك والوثنية بدليل حديث سيدنا عمر بن الخطاب "إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ، ولولا أني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلتك !"

الرد ← . تعظيم الحجر الأسود (تحيته ، تقبيله ، احترامه..) هو تعظيم لشعيرة من شعائر الله التي علمها الله لنبيه إبراهيم عليه السلام وللنبي ﷺ ، كما تُعظم الكعبة بالطواف ، وإن كان كلاهما من حجارة لا تضر و لا تنفع .. .
. تعظيم الشعائر والآثار الدينية والدنيوية ، بغير قصد العبادة ، معروف في جميع الأديان والأمم بإقامة التماثيل للعظماء و النُصُب التذكارية والمحافظة على الآثار التاريخية

يلاحظ : - الحجر الأسود أقدم أثر تاريخي لأقدم إمام موحد دعا إلى الله من النبيين والرسل.. إبراهيم عليه السلام .. والذي أجمع على تعظيمه مع المسلمين اليهود والنصارى (ماذا يحدث لو كان الحجر الأسود عند غير المسلمين- الغربيين ؟ لكانوا وضعوه في أشرف مكان في أكبر متحف للآثار ، ولجاءوه وفودا لرؤيته من شتى بقاع الأرض ، ولتمنى الملايين لو تيسر لهم لمسه واستلامه خاصة لو علموا تاريخه وأن من وضعه هو إبراهيم أبو الأنبياء !!)

. حديث سيدنا عمر جاء لأن الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الأصنام ، فخشي أن يظن الجهال أن استلام الحجر من باب تعظيم الأحجار كما كانت تفعل العرب في الجاهلية ..

* ما معنى " أن الحجر الأسود يمين الله في الأرض " ؟ (حديث ضعيف رواه الطبراني)

الرد ← . لا أحد يعلم على وجه اليقين ، قد يكون المراد أن مستلم الحجر الأسود يكون مباحا لله تعالى على التوحيد واتباع دين الحق =

رمزا لمبايعة الله عز وجل ، والأعمال الرمزية معروفة في جميع الأديان السابقة

. ليس المراد أن الله جارحة (يمين الله) ، فالحديث إن صح يؤخذ على ظاهره .. والله المثل الأعلى (سئل الإمام مالك عن كيفية استواء الله

على عرشه ؟ فقال: الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول ، والإيمان به واجب ، والسؤال عنه بدعة ، وما أراك إلا ضالاً ، وأمر بطرده من مجلسه)

* تحويل القبلة كان لُقُدسية المكان (= من مقدس إلى أقدس !)

الرد ← تحويل القبلة لم يكن لُقُدسية المكان لأنه لو كان بيت الله الحرام أقدس من المسجد الأقصى ، فلماذا وجه الله المسلمين إلى بيت المقدس

عند فرض الصلاة ؟ وإن كان المسجد الأقصى أقدس من بيت الله الحرام ، فلماذا عاد فوجه المسلمين إلى بيت الله الحرام ؟

* ما الحكمة في جعل القبلة ناحية المسجد الأقصى بالقدس ثم تحويلها إلى بيت الله الحرام بمكة ؟

الرد ← لا أحد يعلم على وجه اليقين الحكمة من ذلك ، لكن قد يكون :

. تكريماً للنبي من الله عز وجل بجمع القبلتين له ، وتمييزاً له عن سائر الأنبياء والرسل (كل نبي كان له قبلة واحدة !)

. تنبيهاً للنبي وأمه على أهمية وقداة المسجد الأقصى بالنسبة للمسلمين

. تأليفاً لليهود لاتباع الدين الجديد " .. اليوم يتبع قبلتنا وغدا يتبع ملتنا .. "

. ابتلاء الناس بين كاذب ومصدق " وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَيَّ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى

الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ " (البقرة 143)

. إرضاء للنبي " قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ۗ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا ۗ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ۗ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ ۗ "

. بشارة بنصر المسلمين وفتح مكة (تحويل القبلة 2 هـ ، فتح مكة 8 هـ) فلا يعقل أن تظل قبلة المسلمين بيد مشركي مكة

. العودة بالدعوة إلى أصلها وقبلتها الأولى القائمة على قواعد إبراهيم بمكة ..